واما الصعود على السلم ونحوه فيقال فيه رقى زيد على
السطح يرقى بكسر القاف في الماضي وفتحها في المضارع بوزن
رضي يرضى انتهى كلام اهل اللغة فعل الامر للمسند
لواو الجماعة من الاول ارقوا بضم القاف وسكون الواو
لان مضارعه اخره ياء ومن الثاني ارقوا بفتح القاف وسكون
الواو لان مضارعه اخره الف وقد جمعها بعضهم في قوله
ارقوا الى حبيبي وارقوه اي اصعدوا الى حبيبي
وحصنوه فاحفظ الفرق بينهما واما الفعل الماضي المسند
لواو الجماعة فهو بعكس ذلك فتقول الرجال رقوا الى حبيبي
ورقوه بضم القاف في الاول وبفتحها في الثاني كما سيأتي
بيانه ان شاء الله تعالى في المقصد الثاني في الكلام على
الفعل الماضي البحث الثاني في فعل الامر المضموم ما قبل
الواو الداخل تحت القاعدة الاولى في قوله تعالى قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين فهاتوا امر مبني
على حذف النون والواو فاعل ومن فعل الامر المفتوح
ما قبل الواو الداخل تحت القاعدة الثالثة قوله تعالى قل
تعالوا اتل ما حرم ربكم وغير ذلك من الايات قوله
تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
فتعالوا معناه طلب المجيء الى المتكلم وهو فعل امر مبني
على حذف النون والواو فاعل قال العلامة الاشموني
وغيره يقال هات يا زيد بكسر التاء وتعال يا زيد بفتح
اللام وغلط بعض النحويين ففرهما من اسماء الافعال
وليس منها بل هما فعلان غير متصرفين اذ هما فعلا

امر

امر ولم يسمع منهما ماض ولا مضارع والدليل على فعليتهما
دلالتهما على الطلب وقبولهما ياء المخاطبة ووجوب اتصال ضمير
الرفع البارز بهما لقولك للانثى هاتي يا هند وتعالي يا هند
بفتح اللام وسكون الياء قال ابن هشام واما قول العوام
تعالى بكسر اللام فهو لحن وعليه قول بعض الشعراء المتأخرين
تعالى اقاسمك الشجون تعالي قال والصواب فتح اللام و
كقولك اخشيبي واسعوا يا هند بفتح الشين والعين فيهما
ونقل شيخنا الشيخ احمد السجاعي في حاشيته على القطر
عن بعضهم ان ذلك ليس بلحن بل هي لغة بدليل انه قرئ
في الشواذ في قوله تعالى فتعالين امتعكن بكسر اللام
وتقول في المثنى مطلقا هاتيا بكسر التاء وتعالا بفتح
اللام وتقول في جمع المذكر هاتوا بضم التاء وتعالوا
بفتح اللام وتقول لجمع النسوة هاتين بكسر
التاء وتعالين بفتح اللام قال تعالى فتعالين امتعكن
واصلها تواها تيوا بكسر التاء وضم الياء فعل به ما
فعل بارموا واصل تعالوا تعالسوا بفتح اللام وضم
الياء فعل به ما فعل باسعوا فان قلت قد تقدم
في النظم ان فعل الامر المعتل اللام المسند لواو الجماعة
تابع لمضارعه فان كان مضارعه قد ختم بالف فان الامر
المذكور يفتح ما قبل واوه وان كان مضارعه قد ختم
بياء او واو فان الامر منه يضم ما قبل واوه وقد تقدم
في كلام الاشموني ان هاتوا وتعالوا ليسا لهما
مضارع فمن اين علمنا ان الاول مضموم ما قبل اخره

اختي واسعي